هجوم كييف المضاد بدأ.. ومسؤولون يوضحون الخطة

الجيش الأوكراني : انهيار سد كاخوفكا أجبر الروس على التراجع

من زابوريجيا

قوات أوكرانية قرب باخموت

«وكالات» : رغم التحفظ الأوكراني الرسمي حول مواعيد انطلاق الهجوم المضاد، أكد 4 مسؤولين عسكريين أوكران أن هذا الهجوم ضد القوات الروسية بدأ بالفعل.

كما أوضحوا، أمس الخميس، أن الهجمات المضادة تم تكثيفها في مناطق جنوب شرق البلاد، بحسب ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست».

أما الهدف الرئيسي لهذا الهجوم فقد قطع الطريق البري الرئيسي بين شبه جزيرة القرم وجنوب روسيا أهم طرق الإمدادات الروسية، على أن تكون الجبهة الأكثر ترجيحا في زابوريجيا.

إلى ذلك، أوضح المسؤولون أن الوحدات المدربة من الناتو ستشارك في الهجوم المضاد، كما ستقود المعركة كتائب مسلحة ليس فقط بالأسلحة الغربية لكن أيضا بالمعرفة الغربية المستمدة بعد أشهر من التدريب بهدف تحويل الجيش الأوكراني إلى قوة حديثة ماهرة في تكتيكات الناتو الحربية الأكثر تقدمًا.

فبينما كانت الوحدات الأوكرانية الأخرى تقاتل لطرد المحتلين الروس من شرق البلاد وجنوبها، كان اللواء الميكانيكي المنفصل 47 الجديد تمامًا يستعد للمرحلة التالية من الحرب من قاعة دراسية في قاعدة الناتو في ألمانيا.

وقد تدربت قيادة اللواء على أجهزة كمبيوتر وبرامج تحاكي المواقف التي قد تواجهها على الأرض.

إذ خطط نائب القائد الميجور إيفان شالاماها وآخرون لهجماتهم افتراضيا، ثم دعوا البرنامج يُظهر لهم النتائج، وكيف يمكن أن يرد الروس، وأين يمكنهم تحقيق انفراجة وأين سيتكبدون خسائر.

أما كلمة السر فستكون، بحسب المعلومات، اللواء ميكانيكي 47 الأوكراني الذي تم تسليحه بوحدات هجومية وأسلحة غربية، بما في ذلك مركبات مشاة برادلي القتالية. وتم نقل عناصره إلى موقع سري أقرب إلى خط الجبهة.

فيضانات في خيرسون

حيث ينتظر الجنود الأمر للمضي قدمًا، واستعادة مساحة كبيرة من الأراضي الأوكرانية المحتلة من قبل الروس، وقلب ميزان الحرب لصالح كييف.

وسيشكل هذا الهجوم المضاد أكبر اختبار حتى الآن للاستراتيجية التي تقودها الولايات المتحدة، لإعطاء الأوكرانيين الأسلحة والتدريب من أجل القتال مثل الجيش الأميركي، ولكن بمفردهم.

يشار إلى أن تلك المعلومات أتت أمس بالتزامن مع تأكيد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن القوات الأوكرانية حاولت اختراق خط الدفاع في منطقة زابوريجيا التي تسيطر على القوات الروسية.

كما جاءت مع تأكيد قائد فاغنر، يفغيني بريغوزين، أن الهجوم الأوكراني بدأ بالفعل، بحسب ما تنبئ المعارك على الجبهات.

من ناحية أخرى وسط الفيضانات التي لا تزال تعم جنوب أوكرانيا، جراء انهيار سد كاخوفكا الضخم قبل يومين، أكد الجيش الأوكراني أن عمليات الروس تراجعت.

وقالت ناتاليا هومينيوك، المتحدثة باسم القيادة العسكرية الجنوبية للتلفزيون الأوكراني، أمس الخميس، إن انهيار السد دفع القوات الروسية التي تحتل المنطقة إلى التراجع من 5 إلى 12 كيلومترا.

كما أشارت إلى أن الفيضانات التي نجمت عن هذا الانهيار خفضت القصف الروسي إلى النصف.

من جهتها، أعلنت وزارة الزراعة الأوكرانية، أن البلاد قد تفقد عدة ملايين من الأطنان من المحاصيل بسبب الفيضانات الناجمة عن تدمير السد الضخم.

وقالت في بيان «بدون مصدر لإمدادات المياه، من المستحيل زراعة الخضراوات».

في المقابل، اتهم الكرملين كييف بقصف رجال الإنقاذ الروس في منطقة سد كاخوفكا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات صحافية أمس، إن الأوكران قصفوا عمال الإنقاذ في منطقة خيرسون (جنوب أكرانيا).

ومنذ الثلاثاء الماضي، يتبادل الجانبان الروسي والأوكراني، الاتهامات وتحميل المسؤوليات عن جريمة قصف هذا السد الكبير الذي يعود إلى العهد السوفييتي.

فيما لا يزال آلاف السكان عالقين وسط المياه التي غمرت المنازل، متسببة بكارثة إنسانية وبيئية، لم تتكشف تبعاتها بعد.

يذكر أن هذا السد القديم كان يغذي مناطق الجنوب بالمياه، ومن ضمنها شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها عام 2014.

كما يوفر أيضا خزان تفريغ للمياه التي تُبرد مفاعلات زابوريجيا، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا.

كذلك يشكل الخزان خلفه أحد المعالم الجغرافية الرئيسية في البلاد، وكانت مياهه تروي أجزاء كبيرة من أوكرانيا، إحدى كبريات الدول المصدرة للحبوب في العالم.

توتر متصاعد.. تايوان ترصد طائرات عسكرية وسفنا حربية صينية بمحيطها

«وكالات» رصدت وزارة الدفاع التايوانية 12 طائرة عسكرية و4 سفن حربية صينية في محيط الجزيرة خلال الـ24 ساعة الماضية، وذلك في أحدث تصعيد للتوترات العسكرية بشأن الجزيرة التي تقول بكين إنها جزء من أراضيها.

والأسبوع الماضي، وقعت الولايات المتحدة وتايوان اتفاقا تجاريا يهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الطرفين، في خطوة استدعت تحذيرا من الصين.

ويتضمن الاتفاق التجاري بنودا بشأن تسهيل التجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومكافحة الفساد.

الصين تواصل أنشطتها العسكرية حول تايوان

وفي السنوات الأخيرة، عززت الولايات المتحدة علاقاتها مع الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها نحو 24 مليون نسمة.

وفي أبريل الماضي، أجرت الصين تدريبات عسكرية لمدة 3 أيام تحاكي حصارا للجزيرة، ردا على لقاء بين رئيسة تايوان تساي إنغ ون ورئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي.

من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتحدة أن مقاتلة صينية نفذت مناورة «عدائية غير ضرورية» بالقرب من طائرة أميركية فوق بحر جنوب الصين الأسبوع الماضي.

وتكثف الصين ضغوطها العسكرية والسياسية في محاولة لإجبار تايوان على قبول مطالبات بكين بالسيادة والتي ترفضها حكومة تايبيه بشدة.

الرئيس الإيراني يزور 3 دول في أمريكا اللاتينية الأسبوع المقبل

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

«وكالات» : ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، الأربعاء، أن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، سيزور كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا الأسبوع المقبل، مضيفة أن الجولة تأتي تلبية لدعوات من رؤساء الدول الثلاث الواقعة بأميركا اللاتينية.

وقالت الوكالة إن إيران ستوقع على وثائق لتوسيع التعاون الثنائي مع الدول الثلاث خلال زيارة رئيسي، مشيرة إلى أن التعاون يشمل المجال الاقتصادي والسياسي والعلمي، دون الخوض في تفاصيل.

وأضافت وكالة الأنباء الرسمية أن رئيسي سيغادر طهران يوم 11 يونيو.

وسيلتقي رئيسي خلال الجولة بثلاثة حلفاء يقود كل منهم حكومة يسارية يتهمها البعض بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وإيران وفنزويلا من أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

فرنسا تستبعد «الدافع الإرهابي» في حادث الطعن بمدينة أنسي

«وكالات» : أفاد الادعاء العام الفرنسي بأن اللاجئ السوري المشتبه في طعنه 6 أشخاص -بينهم أطفال- في بلدة أنسي (جنوب شرق) بمنطقة الألب الفرنسية، لم يتحرك «بدافع إرهابي»، فيما وصف الرئيس الفرنسي الحادثة بأنها «عمل جبان بحق».

وكشفت النائبة العامة لين بونيه ماتيس للصحفيين أن أحد الأطفال الأربعة الذين جرحوا في الاعتداء يبلغ من العمر 22 شهرا، ويبلغ اثنان منهم عامين، وأكبرهم 3 أعوام.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كشف تسجيل مصور اطلعت عليه الوكالة أن المشتبه به هتف «باسم المسيح» مرّتين باللغة الإنجليزية أثناء تنفيذه الاعتداء، وهو ما أكده مصدر مطلع للوكالة ذاتها.

والمهاجم الذي كان يضع صليبا لدى توقيفه عرّف عن نفسه بأنه «مسيحي من سوريا» لدى تقدّمه بطلب للحصول على حق اللجوء في فرنسا بتاريخ 28 نوفمبر 2022.

من جهته، قال الرئيس الفرنسي على تويتر إن الهجوم بسكين على مجموعة من الأطفال عمل «جبان بحق».

وأضاف «طفلان وشخص بالغ بين الحياة والموت.. الأمة في حالة صدمة».

استهدف قادة ومسؤولين.. عشرات القتلى والجرحى إثر تفجير في مسجد شمالي أفغانستان

عناصر من القوات الأمنية التابعة لحكومة «طالبان»

«وكالات» : نقلت مصادر في أفغانستان عن مسؤول حكومي أن 18 شخصا قتلوا و33 أصيبوا في تفجير انتحاري استهدف مجلس عزاء نائب حاكم ولاية بدخشان شمالي البلاد.

وأفادت مصادر بأن الانفجار وقع أمس الخميس داخل مسجد أقيم فيه مجلس العزاء بمدينة فيض آباد مركز ولاية بدخشان، مشيرا إلى أن من بين القتلى قائد الشرطة العسكرية السابق في ولاية بغلان.

وأوضحت مصادر أن مجلس العزاء ضم عددا من القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين، أبرزهم قائد الجيش ووزير الاقتصاد في الحكومة التي شكلتها حركة طالبان.

وأضاف أن ولاية بدخشان باتت على ما يبدو خاصرة رخوة، فقد تكررت فيها عمليات المجموعات المسلحة التي استهدفت مسؤولين عسكريين وسياسيين، وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث التفجيرات والهجمات بعد العاصمة كابل.

وقد قتل المولوي نثار أحمد نائب حاكم ولاية بدخشان مع سائقه الثلاثاء في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبه، وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه.

وجاء التفجير في وقت تشن فيه القوات الأمنية التابعة للحكومة الأفغانية حملة على خلايا لتنظيم الدولة في البلاد.